

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

- 82 - سألة هل تنصب لام الجحد بنفسها وهل يتقدم معمول منصوبها عليها .
ذهب الكوفيون إلى أن لام الجحد هي الناصبة بنفسها ويجوز إظهار أن بعدها للتوكيد نحو ما كان زيد لأن يدخل دارك وما كان عمرو لأن يأكل طعامك ويجوز تقديم مفعول الفعل المنصوب بلام الجحد عليها نحو ما كان زيد دارك ليدخل وما كان عمرو طعامك ليأكل .
وذهب البصريون إلى أن الناصب للفعل أن مقدره بعدها ولا يجوز إظهارها ولا يجوز تقديم مفعول الفعل المنصوب بلام الجحد عليها .
أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنها هي العاملة بنفسها وجواز إظهار أن بعدها ما قدمناه في مسألة لام كي .
وأما الدليل على جواز تقديم المنصوب على الفعل المنصوب بلام الجحد فما قال الشاعر .
386 .
(لقد عدلتني أم عمرو ولم أكن ... مقالتها ما كنت حيا لأسمعا)